

الحريري يفاوض لشراء الناقورة بعد الدامور

مشاريع شراء اراض المسيحيين على قدم وساق برعاية السيد رفيق الحريري وتوجيهاته الخاصة، وأخر ما توفر من معلومات عن مؤامرات شراء اراضي المسيحيين بالحيلة بعد محاولات الأستيلاء على سهل الدامور مداورة وبالحيلة، بمعاونة وتسهيل من بعض الاغبياء - المضللين في الكنيسة المارونية.

توافرت معلومات لوكالة "ريپورتر نيوز" ومن مصادر عدة تشير الى صفقة كبيرة يجري أعدادها بالتعاون بين الشيخ رفيق الحريري والمدعو هنري صفيير لبيع الحريري حوالي ١٢ مليون متر من الاراضي في منطقة الناقورة تقوم عليها حاليا منشآت قيادة قوات الطوارئ الدولية وتمتد من رأس أسكندرون جنوب صور الى منطقة الناقورة المحاذية لبلدة الناقورة الحالية ومنها الى الحدود الدولية بين لبنان وأسرائيل وتحديدًا منطقة روش هانيكفا او رأس الناقورة بالعربية .

ويحتوي العقار الضخم المشار اليه على اراض زراعية خصبة يستثمرها حاليا مزارعون من القرى والبلدات المجاورة، ويعتبر من اجمل المناطق الطبيعية في لبنان ويشكل امتدادا لشاطئ صور الرملي الذي يحتوي اضافة الى جمالاته الطبيعية على اثار بحرية دفيئة تحتاج الى حملات بحث وتقيب وتقدير قيمتها بالملايين.

وذكرت المعلومات ان هنري صفيير أشتري هذا العقار الضخم من السيد جورج سعد الذي ورث الناقورة ومنطقتها من والده لكنه خسرها وباعها نتيجة لعب القمار، وهكذا وصلت الى يد صفيير الذي حاول بيعها خلال الحرب من جهات أجنبية ولبنانية عدة، لكنه لم يستطع ذلك الى ان تمكن من بيع حوالي مئة دونم الى الدكتور مايكل نصار الذي عاد بدوره واهدى ٧٧ دونما منها الى النائب والوزير السابق ألياس حبيقة ...

واكدت المعلومات ان ثمن قطعة الارض هذه لا يقدر بثمن، وان الشيخ رفيق الحريري "ترفع" عن شرائها رغم المساعي الحثيثة التي بذلها صفيير ومساعدوه. وأذ يغلف الحريري الامتاع عن شراء الاراضي برفضه شراء عقارات من المسيحيين كي لا يتهم بأسلمة الارض الا ان المعلومات أشارت الى انه يترفع عن الشواء علنا بسبب تردي الاوضاع السياسية وتراجع مشروع السلام في الشرق الاوسط، وهو الذي كان يعول عليه الحريري كثيرا.

اضافة الى نقطة مهمة تتمثل في رغبة الحريري في الحصول على أسعار أفضل من صفيير الذي يعاني من أزمة سيولة حادة بعدما انفق امواله واموال شقيقته طمعا بالفوز في الانتخابات النيابية الاخيرة، لكن ضباط الاستخبارات والاجهزة السوريين الذين وعدوه خيرا بترتيب نجاحه "اكلوا الطعم و خ... على الصنارة"، كما يتندر اهالي كسروان هذه الأيام في حديثهم عن ملايين الدولارات التي أنفقها هنري صفيير عبثًا فاذا به اليوم يبيع املاكه بعدما اقل محطه التلفزيون خاصته وجريدة "نداء الوطن".